ومن أين لك درهم ومتى حدث لك هذا السخاء فقالت هذا فضول لا تحتاج إليه وأخرجت إليه درهما فأعطته إياه فأخذه وغناه مرتين فدار لي وكاد يستوي .

فأومأت إليها من فوق أن تستزيده .

فقالت يا بني بحقي عليك إلا أعدته .

فقال أظن أنك تريدين أن تأخذيه فتصيري مغنية .

فقالت نعم كذا هو .

قال لا وحق القبر لا أعدته إلا بدرهم آخر .

فأخرجت له درهما آخر فأخذه وقال أظنك وا قد تزندقت وعبدت الكبش فهو ينقد لك هذه الدراهم أو قد وجدت كنزا .

فغناه مرتين وأخذته واستوى لي .

ثم قام فخرج يعدو على وجهه .

فجئت إلى الرشيد فغنيته به وأخبرته بالقصة فطرب وضحك وأمر لي بألف دينار وقال لي هذه بدل مائتي الدرهم .

صوت .

( ولقد قالتْ لأترابٍ لها ... كالمَهَا يَلْعَبْنَ في حُجْرَتِها ) .

( خُذْنَ عنّي الظّلّ لا يتَبعني ... وعَدَتْ سَعْياً إلى قُبّتها ) .

( لم يُصِبْها نَكَدٌ فيما مَضَى ... ظَبْيةٌ تختالُ في مَشْيَتها ) .

في هذه الأبيات رمل بالبنصر ذكر الهشامي أنه لابن جامع المكي وذكر ابن المكي أنه لابن سريج .

وهو في أخبار ابن سريج وأغانيه غير مجنس .

صوت .

( يمشون فيها بكلّ سابغةٍ ... أُحْكِمَ فيها القَتِيرُ والحِلَقُ ) .

( تعرِف إنْصافَهُمْ إذا شَهِدوا ... وصَبْرَهم حين تَشْخَصُ الحَدَقُ ) .

الغناء لابن محرز خفيف ثقيل بالوسطى عن الهشامي وحبش